**وثيقة عامة** **رقم الوثيقة : MDE 23/002/2008**

**4 يناير/كانون الثاني 2008**

**التحرك العاجل 04/08** **خوف من التعذيب أو سوء المعاملة/اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي**

**المملكة العربية السعودية** **فؤاد أحمد الفرحان، 32 عاماً، صاحب شركة صغيرة لتقانة المعلومات**

---

ورد أن فؤاد أحمد الفرحان، وهو مدون للإنترنت، محتجز بمعزل عن العالم الخارجي في سجن ظبان بمدينة جدة. وهو محتجز منذ ما يزيد على الشهر ومعرض لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. كما أنه متزوج ولديه طفلان، وبحسب ما ورد قيل لعائلته إنها لن تتمكن من زيارته إلا بعد مضي 30 يوماً على اعتقاله.

وفؤاد أحمد الفرحان الذي يملك شركة صغيرة لتقانة المعلومات تُدعى 'سمارت إنفو'، قبض عليه أفراد من الأمن في مكتبه في 10 ديسمبر/كانون الأول 2007. وأُخذ فيما بعد إلى منزله الذي جرى تفتيشه لاحقاً. وأقرت وزارة الداخلية باعتقاله في 31 ديسمبر/كانون الأول، لكن لم يتم تحديد سبب اعتقاله بالضبط.

ويُعتقد أن فؤاد أحمد الفرحان محتجز بسبب انتقاده السلمي لسياسات الحكومة، بما في ذلك اعتقال سجناء الرأي بدون تهمة أو محاكمة – مثل الرجال التسعة المحتجزين منذ 3 فبراير/شباط 2007. وتعتقد منظمة العفو الدولية أنهم ربما اعتُقلوا لمجرد القيام بأنشطتهم السلمية دفاعاً عن حقوق الإنسان (انظر التحرك العاجل MDE UA 27/07، 23/007/2007، 5 فبراير/شباط 2007).

وقبل إلقاء القبض عليه ورد أن مسؤولاً من وزارة الداخلية حذَّر فؤاد أحمد الفرحان من أنه معرض لخطر الاستجواب. واعتقدَ أن هذا له صلة بكتاباته حول السجناء السياسيين في مجلته الإلكترونية.

**معلومات حول خلفية الموضوع**

تحتجز السلطات السعودية المعتقلين بشكل منتظم بمعزل عن العالم الخارجي، حيث يتعرضون بصورة متكررة للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. وبصورة روتينية يُعتقل منتقدو الدولة إلى أجل غير مسمى بدون تهمة أو محاكمة. وغالباً ما يُحرم المتهمون من حق تمثيلهم الرسمي من جانب محامٍ وفي حالات عديدة لا يحاطون هم وعائلاتهم علماً يسير الإجراءات القانونية ضدهم. وبسبب المستوى الشديد للسرية في نظام القضاء السعودي، تُعقد الجلسات على الدوام خلف أبواب موصدة. وفي الحالات النادرة التي تُوجه فيها تهم إلى الأشخاص ويُقدمون إلى المحاكمة، فإن الإجراءات تقصر بثبات عن الوفاء بأبسط معايير العدالة.

**التحرك الموصى به : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل في أسرع وقت ممكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأم :**

- للإعراب عن القلق إزاء احتجاز فؤاد أحمد الفرحان بمعزل عن العالم الخارجي، حيث يتعرض لخطر التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة؛
- لطلب تأكيدات من السلطات بأنه يتمتع بالحماية من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- للدعوة إلى السماح له بصورة منتظمة بمقابلة أفراد عائلته والمحامين الذين يختارهم بنفسه وتلقيه أية رعاية طبية قد يحتاجها؛
- للدعوة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنه إذا كان محتجزاً لمجرد تعبيره السلمي عن آرائه النابعة من ضميره أو مبادرة السلطات إلى تقديم فؤاد أحمد الفرحان للمحاكمة دون إبطاء وبصورة عادلة استناداً إلى تهمة جنائية معروفة.

**وترسل المناشدات إلى :**

جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين
مكتب جلالة الملك
الديوان الملكي
الرياض، المملكة العربية السعودية
**طريقة المخاطبة : جلالتكم**

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزير الداخلية
وزارة الداخلية
ص.ب. 2933
طريق المطار
الرياض 11134، المملكة العربية السعودية
**فاكس : 403 3614 / 403 1185 1 966 +**
**طريقة المخاطبة : صاحب السمو الملكي**

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود
وزير الخارجية
وزارة الخارجية
شارع الناصرية
الرياض 11124، المملكة العربية السعودية
**فاكس : 403 0645 1 966 +**
**طريقة المخاطبة : صاحب السمو الملكي**

**وترسل نسخ إلى :**

السيد تركي بن خالد السديري

رئيس لجنة حقوق الإنسان
ص.ب 58889، الرياض 11515
طريق الملك فهد
المبنى رقم 373
الرياض
المملكة العربية السعودية
**فاكس : 9661 461 2061+**

وإلى الممثلين الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية المعتمدين في بلدكم.

**ويرجى إرسال المناشدات فوراً**. ونرجو مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم، إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد 15 مارس/آذار 2008.